شعر

نحنحات المشيب

سمير عبد الباقي



نهنهات المشيب

شعر

سمير عبد الباقي

طبقا لقوانين الملكية الفكرية

صدر من دفاتر العامية المصرية..

- رؤيا الحر الفقير لله النكدي الكفران – ابن عبد الباقي ليلة موت الحلواني اللي بنى مصر..
- شكاوى الفلاح الغشيم عن التمثال المحطـم للـزعيم السليم..
- رباعيات ابن عبد الباقي..
- كتاب الأراجوزات المصرية – شـبه شـعبية شـبه رسمية..
- مواجع مصر على هوامش دفتر جبرتي العصر..
- شكشكه على سبيل الفزلكه..
- ألف.. لام.. لام.. ألف..
- متر الوطن بكام؟..

تحت الطبع:

- رباعيات وربع..
- أزجال آخر العمر..

صدر للشاعر بالعامية المصرية

(١) دواوين..

- أغنيات للإيدين السمرا (هيئة الكتاب)..
- كلام من القلب (هيئة الكتاب)..
- أناشيد الحزن اللبنانية (الفارابي)..
- قصايد تحت القصف.. (دار الثقافة الجديدة)..
- الطمي واحد والشجر ألوان..
- أحزان زمان الفراق..
- غنوه لمصر (هيئة الكتاب)..
- في حب مصر (دار الثقافة الجديدة)..
- في حب مصر (شطوط الحلم والحواديت) – الفارابي..
- فرحة ليست للحبر السرى (دار ابن خلدون)، (دار الثقافة الجديدة)..
- قصايد العشق والغربة (هيئة الكتاب)..
- وردة على خد موسكو..
- قلوب من شجر الجميز (الهيئة العامة للكتاب)..

- مساحات للعشق مسافات للتعب (هيئـة قصـور الثقافة)..
- يوميات مدينة مكسورة الجناح – دار الحسام..
- مواويـل لميـت سلسـيل – مختـارات (ثقافـة المنصورة)..
- سايق عليك الوطن – (دار قباء)..
- قصائد غير شخصية – (فصحى) – دار الهمذاني / عدن..

تحت الطبع:

- أناشيد مهزومة للحجر المنصور..

(٢) مجموعة كتاب الشعر

أ-كتاب الشعر الأول..

- يضم مجموعات:

- أراجيز العواجيز..
- برستورويكا بالعامية..
- أراجيز الأراجوز..
- فتافيت الناس والأيام..
- كلام بسيط في السياسة..
- رد الفعل..
- مختارات من جنينة الأطفال..
- مواويل البال الطويل..
- كلام حزين في الفن..
- القصيدة الدرامية الطويلة:

واحد أحد من المحيط للأبد.. مع دراسـة لإبـراهيم فتحي.

ب- كتاب الشعر الثاني..

- يضم المجموعات الآتية:

- أحزان الجميز الباط..
- قشة في ملكوت..
- ساف ودين..
- رزق الهبل..
- على قد اسمي..
- طوبه في المعطوبة..
- من مية المحاياه لمية العفاريت..

ودراسات لكل من:

- جميل حتمل
- أحمد زرزور
- د/ سيد البحراوي
- مسعود شومان
- أشرف أبو جليل
- سيد خميس
- د / يسري العزب

(٣) قصائد درامية طويلة..

- كانت وعاشت مصر..
- غنوة للحرب غنوة للسلام..
- النشيد الفقير عن بابلو نيرودا..
- نشيد الأناشيد المصري..
- الأولة الآخرة في غرام القاهرة..

(٤) مجموعات للأطفال

- شقاوة..
- في الغابة الجنينة..
- حواديت وتلامذه.. (الهيئة العامة للكتاب)..
- شجرة الحروف.. (الأهرام)..

(٥) الأعمال الكاملة..

"دفاتر ابن عبد الباقي"

- آخر حدود الزجل – دار قباء..
- عالم الخيال الجميل من كوكب الألفا لميت سلسيل (قصص وروايات للأطفال – هيئة الكتاب)..

- ملامح مصرية في ملاحم عصرية..
(القصائد الدرامية والعروض الشعرية)
- الهيئة العامة للكتاب..

تحت الطبع:

- كان ياما كان من كل زمان ومكان..
(الحكايات الشعبية المصرية والعربية والعالمية)
- الهيئة العامة للكتاب..
- مع أمل توالي صدور باقي الدفاتر:
- المسرح – مسرح الأطفال
- شعر الفصحى
- الروايات
- الأعمال النثرية.

***

كل هذه الإصدارات فيما عدا ما نُوه عنـه صـدرت بالجهد الشخصي للشاعر وبعض أصدقائه وتطلب منه ومـن دار الثقافة الجديدة – دار العربي – دار سينا – المحروسة – ميريت – الحسام – قباء – الهيئة العامة للكتاب وغيرها من دور النشر الوطنية.

مقدمة

- ارمي نيران الخيانة

فلن تفزعني ...

عن عشق هذا التراب

عمرك ما تمنعني ...

جميع سجون العرب

يعرفني سجانها

وجميع بنوك العرب

عجزت تبيعني!

...

أنا كل ما يمزعوني ...

إيزيس تجمعني!

●

❑ ليلاتي ألقي المجرة ف حضني
ليلاتي ...
تطوف بكل الشطوط الحرة
جناحاتي ...
آهاتي همس المدار
في صمت زنزانتي ...
خلت حجارة الحيطان ...
تشهق بغنواتي ...
...
عز الشتا
شعري.. بيخلق ربيع آتي ...!
●

❑ محلاه.. شعور الاكتئاب
النبيل ...
لو شق قلبك
حزن ساعة أصيل
الكون ينام
يبكي في كف إيديك
وانت بلا حضن طيب
في حنانه تميل..
...
ورغم جمر الألم
تحلم ببكره.. جميل
●

❑ راكب حمارة جحا
وبتسابق الصواريخ
مدفون في غيط السباخ ...
وبترصد المريخ
ما عادش ممكن تعيش بكره
بحلم الأمس ...
مقتول خيالك ...
ما بين حاضر كسيح وتاريخ ...
...
طوفان جهول ...
شق قلبك
والصبا بيشيخ ...!
●

❑ باكتب حلاوة روح

بأمر الطبيب

عشمي ف هواك وزني

أزعق ولا من مجيب

كل المشاوير

خدتني لقبل بداياتها

والعمر منزوف دما

على قبر أول حبيب ...

...

ما طرحش بستان هواك ...

غير نهنهات المشيب

●

❑ عفقوا رقبتي ...
وغَتوا ف قلبي سكاكيني
ويا مين حداه الدوا
يا خلق..
يداويني ...
لا اللي كرهته هاجرني
ع اللي كان مني
ولا من هويته قبل
ع الحب يخاويني ...!
...
يا مين من العشق
قبل الكره ...
يشفيني ...!
●

❑ م النبقة

للمشمشة

للخوخة

للمنجة

رمان حبيبي

بيعزف قلبي بكمنجة

آن الأوان للحصاد

ووصلت متأخر

يا مقدر العشق –

هل لي في هواه منجى..

...

أنين حنيني الحزين ...

ضلّ وصدى لغَنجه ...!

●

❑ من أحلى أردأ خمور بساتينها
واسقيني
لاغْمقها لحظة ف تاريخها المر
وديني
أنا الذي قهرها
شقّني
وقَسمني ...
لوني ورسمني
كحل بالهموم عيني ...!
...
مزعني داء عشقها
بين دنيتي وديني ...!
●

❑ ستين سنة

ولسه باحرت في حجر غيطي
نيلي يفيض
بين كفوفك شوق
ما طلّيتي ...
فرقَطت قلبي
حلا لأيامك المرة
وغرامي فاضح نغم صوتي
- وما رديتي ...
...
أحيا الأمل أمسي
ليه يأسك هدم حيطي؟!

●

❑ مستكترين الهوى على عمري
وأنا عاشق
من صغر سنّي
وقلبي السهم فيه راشق
حبيب صبايا
بقَد مرد أنفاسي ...
فرحة ومآسي
ولساي في الغرام – ناشئ
...
شيبتي غزالة صِبا
حين الهوى يوافق ...!
●

❑ كان نفسي كل البشر
تفرح معي بيكي
يجوز تفسر لي سر السحر
في عينيكي ...
لغز القدود
والنهود
وعد الخدود للورد
مالقيتش حد إلا أنا
مخبول بمعانيكي ...
...
ملاح غريق –
والعدا محاصرين موانيكي..
●

❑ من حظ أم البشر

ربك إذا بيريد ...

بيخلي شغت النفر

من لمسة يبقى حديد

يعني الحياة

احتمال وارد

وله أمارات

يصحى الموات

الرميم

يشهق بعمر جديد

...

حكمة إله رحمته

جعل الصيام له عيد ...!

●

❑ ع الصبح.. صحاني ...

صوت طائر رخيم ونبيل

أنشد عليه نغم تام المقام

وجميل ...

طِمعت – قَزيت أشوفه

وأفتح الشباك

خِرِس الغنا

وفل طيري

وفاتْ فؤادي قتيل ...

...

طمع الوصال عادةً

ما بيخرس المواويل..

●

❑ اخضع لأمر الهوى

يا قلبي واعشقها

تلك الجميلة

اللي رب الحسن وفقها

مكتوب

ح تفضل يتيم القلب ومتيم

موهوب لساعة وصال

عمرك ما تلحقها ...

...

إلا في برقة خيال –

إنت اللي تخلقها ...!

●

❑ صيد العصاري

مراري ...

يا سمك بني ...

آهين على حلم مدة إيد

هرب مني

يا مفرق البخت ليه.. لبخت

مال بيه

العشق نيه

ويوم ما نويت خاف ظني ...

...

والسهم لما رشق فيه

نسيت سني ...!

●

❑ طلعت نخلة جدي يوم
من غير حبال
فردت جناحين للسما
عراض
طوال
طلت القمر؟!...
كان نفسي – ما قدرتش
بأي وش انزل ...
وأحكي للعيال؟!...
...
من يومها تايه قلبي
في بروج المحال ...

●

❑ أعتب عليك يا غصين البان

- تلاوعني ...

وأنا عشت عمرين أمل ...

في يوم تطاوعني ...

قصص الغرام –

كان زمان –

خيالة وغواني ...

دلوقتي.. كلي أمل –

- إذا جعت.. شبعني ...!

...

مزعني عشقي إيزيس ...

- يا ريت تجمعني ...!

●

❑ أنا الذي عاش يغني
مصارع العشاق
ويخفف الغربة
ع المحروم
وع المشتاق
لؤم الليالي غدر بي
وشق في قلبي
مزع قصص حبي
وزعني بها أشلاء ...
...
ومازلت ع الشط
مش عارف ألف من باء ...
●

❑ على حد آخر مدى

لهب الرياح لاربعة ...

أصابني سهمك –

في الحشا –

ما أوجعه ...

أنا عشت فاكر آخر الحركة ...

سكون ...

وهواكي مكنون

في قلبي

بينتفض زوبعة ...

...

أصبحت تابع لشمسك –

ضعفي – ما أروعه ...!

●

❑ ما شافتش أمي

دموع الغربة

في عيني

ولا عناء الليالي المرة

في جبيني

فاكراني لسايا طفل

سحرني صوت القطر

لما على سلمه اتشعبطت

- مجانيني ...!

...

ولا عارف التذكرة

على فين توديني ...!

●

❑ الشعر على مد إيدي

ما خلفش ميعاد

فين أحب أدب القلم

زبد النغم يصطاد ...

علشان ما لوش غيري ...

عزوة ...

في دروب الألم ...

وأنا ما ليش غيره

- وانتي ملهمة

- وأولاد

...

لذا غوايتي – قصيدتي –

حمايتي م الجلاد ...!

●

❑ أول ما نام

الخيول، ترمح في وجداني ...

خيول طليقة

وخيول تشكمها أحزاني

خيول مخاوية الخطر

وخيول كاسرها اليأس

إلا انتي يا قادرة

- مهرة حرة -

هاجراني ...!

...

باركض وراكي بسلاسل

عمر حرماني ...!

●

❑ أول ما أصحي

حناش البر تحاصرني

تمص دمي

وتخطف روحي – تقهرني

الشعر يصفر ف شجر قلبي –

يصير كركم

أصبح وطن مستباح –

والطفل يهجرني

...

أشيب واعيب

وانهزم لليتم.. يكسرني ...!

●

❑ أدوس على قلبي
لو يخاف معاك نيه
وأن ذلني العشق
أكحل بيكي عينيه
خافوا الرجال – الرمال الناعمة
أراضيكي
وأنا عشت
أراضيكي
في الرايحة وفي الجاية ...
...
شرع الأمل في الغرام
قسوة بحنيه ...!
●

❑عشق القمر غرتك

تهت ونأيت عني ...

وأنا دليل غربتك

سرقك ضياه.. مني ...

يا للي الحياة.. غرتك

قلب القمر ميت

قلب القمر ميت وأنا اللي أحييته

ينطق عشق ويغني ...

...

خلفت ليه ظني

وانت ضو من فني ...!

●

❑ البحر فيه متسع

لألف غنوة – وصمت

وأنا عمري ضيق –

ومستعجل

ما عنديش وقت

راهنته مهرة – لموجة ...

ملكني وغلبني ...

فرح بضعفي

لحقته بغنوتي – فسبقت ...

...

طول عمري طفل البحار

كيف ما نشأت.. نطقت ...!

●

❑ نطيت لأبعد

ما يطول البصر

سمعت

ما لم حن بيه الوتر

لقيتني بعد مناهدة

المستحيل

مسحور

بأول حرف نطقه البشر ...

...

طلت السما؟ ربما!

وان كان خذلني القمر ...!

●

❑ للبحر خيل

له صهيل

ما يبانش في الصورة

والبر عربية (كارو)

بعجلة مكسورة

وانا سايس اليأس

خلفة سالف الفرسان ...

طعمان في عاصي المدى ...

ورجليه مأسورة ...

...

قدر البشر ...

نفس حرة

وجثة مقهورة!

●

❑ قطر الحياة

في عجل واكل محطاته ...

لا عمل حساب من ركب

ولا همه مين فاته ...

يا للي انت عامل فتك

وكإنك السواق ...

محطة والتانيه

ح تكون تحت عجلاته ...

...

حتى ولو مصلحة ...

أو ضمن ظباطه..!

●

❑ فين الصحاب

اللي كانوا البلسم الشافي

في لحظة الحزن

فرحة عطرها يوافي

حرمني زمن الغشم

من نسمة الأصحاب

حتى اللي عاشوا

طمع على لحم أكتافي

...

وأنا اللي عشت أمشي

على شوكهم وأنا حافي ...!

●

❑ إذا يوم فؤادك
بعشقه انفطر
ح تشفيك
من الحزن
ضحكة قمر
قوم اشعل فؤادك
ببرق الخيال
يداوي جراحك ...
عناد الشجر
...
يخضر
برغم انقطاع المطر
●

❑ مين غير كلام

يا سلام

ع الفن لما يقول

نغم وصورة

بتنبض في قلوب

وعقول ...

كشف البشر

سر خلق الدنيا من تاني ...

رسم وأغاني – أماني

مغامرة في المجهول ...!

...

وهم الخلود

اللي دقت له الملايكة –

طبول ...

●

❑ الفن له عزوة

ولہ أنصار

والشخص يا يحس الفنون ...

يا حمار

من يوم ما شاف البشر

معنى لشروق الشمس

وسمعوا للغصن حس

ف زقزقة أطيار

...

ولذا وتر حزن قلبك

يعزف الأشعار ...

●

❑ الكلمة سيف العفي

والصاحي

والإنسان

يصد ويرد

لم تندهه الأوطان

ويبقي قدام زمايله

لما تحتاجه ...

ولا تنكسر عينه

لو روحه في إيد سلطان ...

..

تاج الملوك

أغلى منه –

كرامة الفنان..

●

❑ الضحك رقصة مشاعر
تهز قلب الملوك ...
وتسخسخ الفارس المستعفي
والصعلوك ...
ساعة ما نضحك
كلنا بنتساوى
الحزن وحده
اللي يفرق ...
حر – عن مملوك !
...
فافرز جناين فؤادك ...
ورد.. ولا هالوك !
●

- عيوني

فقدت لذة الدهشة

الكدبة قَشة ...

والرجال هشة..

يا للي انت عايش بوهم –

الصبر خير دواء ...

النخلة تصمد لهب الريح

عن القشة ...

...

وقمحنا شاب في غيطنا

وتلزمه حشة ...

●

❑ لجل الشرف والعدالة

مصارع العشاق

من غربة السجن للغربة

في حضن رفاق ...

يا للي احتملت اغترابك

حتى عن نفسك

إشعل في ليل النذالة..

بحلمك –

الأشواق!

..

ومسيرها تيجي ليالي

تغربل الأسماء!

●

❑ الموت مداه مرهون

بنبض الحياة ...

لكنه، موت القلوب –

بيذل شُم الجباه

يا للي انت حاضر.. حي –

في قبرك..

شجرك بشعرك عفي

ومنتمي لصباه..

..

لأنه نطفة نبي

مش صوت ملك أو شاه ...!

●

❑ أنا ربيب السجون
سرقوا الزمن مني..
واللي باقي لي ثواني ...
شايلها في النني
يا للي خلقت الليالي..
تاكل الأيام..
من العقول البليدة
الضلمة..
إرحمني ...
...
أقدر على الليل ...
لكنه الجهل – يهزمني ...!
●

❑ أجلت عمري طمع ...
في الفاتن الآتي ...
عشمان في يوم الأمل –
بالحب ح يواتي ...
الحق غاب في الغيام
والكذب نال مني ...
فاض بيه نيل دمعتي ...
ما طفى آهاتي ...
...
مين اللي ح يرد حلم..
قايضته بحياتي!
●

❑ بحور عيونك.. ندى ...
بيغيم الصورة..
مرق مسايا فقير –
والشمس مكسورة
كان عمري غنوه وتاهت
في مدى شطوطك..
وجميع قصايد الهوى ...
بالحزن معصورة..
..
ملاح أنا.. قلبي
مركب فَرح – مهجورة
●

❑ بحرك يخايلني ليلاتي
زي الحلم
ويسافر
ويسيبني مليان بشمس
شواطي وجزاير ...
على عيني أرحل معاه..
ووسقت مركبتي
سراب شطوطك خدعني..
درت في دواير.. !
..
مأسور مكبل ...
لصحرا جسدك الواعر.. !
●

❑ أنا كل من جاع ...
عزمته بكيفي كل مني ...
آمنت لأصحابي
وزوا عدوي يهزمني ...
ضحكوا في وشي
كما النسوان يلاغوني ...
باعوني غدراً
وما صدقت سوء ظني
...
مازال لساني حصاني ...
من صغر سني ...!
●

❑ بإيديك عملت الأقنعة ...

ورسمت ملامحها ...

عطيتها من علتك

لونها وروايحها

لبستها للصحاب

والأهل والأولاد

وجاي تقاوح في شيخوختك

وتفضحها؟!

...

إرضى بجراحها ...

ما دام غنيت في أفراحها ...

●

❑ زى القطط العميا

قلبك حاسس بالزلزال الجاي

بتدوقه ف فنجان القهوة ...

وتحسه ف طعم الشاي ...

هوجة خيالات الخلق ...

اللي بتفرد وشك ...

بتغشك

تنكش عشك

على صوت الناي ...

...

قلعتك الهشة ...

على قشه – والريح جاي ...!

●

❑ فرحان وراضي إن أنا
مازلت أنا نفسي
بكل خيالاتي
وإحباط فرحتي ويأسي
ولو مصيري العدم
عمري ما اكون غيري
وبكره مش ح ابقى
غير ما كنته في أمسي
...
بلادي وأولادي
زي ف جهري – في همسي
●

❑ يحضر كما الزوبعة

يرحل كهب الريح ...

يبحتر الخوف في أرضي ...

يفوت فؤداي جريح

أنا كنت شايله

لليل اليأس

طاقة نور

فرق ما بينا زمن

ما بيرحم المجاريح ...

...

في غير ترابنا – قلوبنا ...

فوق صليبها مسيح ...!

●

❑ عجزت أقرأ خرايط قلبي

من صغري ...

علشان كده ...

تهت في دروب الهوى بدري ...

لو يوم تصيبني سهام العشق

تهزمني

تغيم السكة –

يوم أوصل – يكون وخري ...!

...

طير الهوى – في براحه ...

يموت على صدري ...!

●

❑ ما كانش حلمي

ولكن حلم ناس ياما

عن سبلة القمح

سمك البحر

وحمامة ...

عن كاس حليب في الصباح

وكرسي في المدرسة

وديمقراطية وعدالة ...

لكافة العامة ...!

...

حلمك رهنته بعلمك

غدره – يا ندامة !!

●

❑ كل الحروب باردة

وان ولعت محارقها

لا قربت غاية

ولا فرجت مضايقها

وانا كتير الكلام

قطع الغرام بيه

تهت ف غروب القوافي ...

وظني – مشرقها ...!

...

إيه بعد هجر الحياة ...

غير ان تفارقها ...!

●

❑ آمنت يا مصر بيكي
لا شريك ولا ند
على غير شطوطك مدى
ما طاقش خطوي يمد
ولا في سواه
بحرك الطامي –
مراكبي تعوم ...
يا ريت في يوم
تنصفيني
تحتاجني – أَسِد
..
سايق عليكي العشم
ليه الغشم والعند؟!
●

❑ شرفَك ...

يخلي حقوقك رهن بوفاتك

أول ما تخفي تنول

في القبر ...

ما فاتك ...

الكل يغسل ضوافره

من شغت جلدك ...

ويبوح بأفضال جمايله ...

على نبيل ذاتك ...!

...

ويداري فضله الخفي

ف تحرير ملفاتك !!

●

❑ هذا زمان العجايب

خالي م الأعاجيب ...

العار على البر

سايب

ما عادش مدهش عجيب ...

طوفان أكاذيب –

وصدق – كدبهم خيبة ...

أخوك ماهواش أخوك

ولا عاد حبيبك حبيب!

...

عشق الوطن عيبه

وفنونه معرة.. وعيب!

●

❑ عود فؤادك

أن يعيش في الخطر

نشف دموعك ...

والندى ...

والمطر ...

حتى إذا ما أتى يومها

وجف النيل

تقدر تعيش الزمان البور

عديم الشجر ...

...

قدر بشر ...

ضيعها داء البطر!

●

❑ اللي يروح – م الروح
لا يستعاد من تاني ...
واللي يضيع م الوطن ...
ما ترجعوش الأغاني ...
كان نفسي يا زعيم أصدق
تخريفات حضرتك ...
لولا أن بوز (جزمتك..)
مغروز في وجداني ...
..
وفرق فاضح ...
ما بين فرحك وأحزاني ...!
●

❑ حتى الجراح ...

في اللي راح

من عمرنا نبكيه

يا ترى انتقام ربنا ...؟

وإلا تمحك فيه

والا خيابة تعاتيرنا

ف سراب اليوم ...

سرقتنا من وهم بكره ...

اللي اتراهنا عليه ...

...

وأتر قدمنا سراب

رمل السنين يمحيه ...!

●

❑ باقوم من النوم
تلهاب قلبي آهاتك ...
تعصر فؤداي ...
بعرض شارعنا
نفاياتك ...
الخلق فوق راسها
مضروبة بشوم كافر
دم الرغيف
ع الرصيف ...
معجون بجراحاتك ...
...
وأبل ريق لقمتي
بتزييف حكاياتك ...!
●

❑ الشوارع زحمة

ولا سوق الخضار

والأوادم

هبو تكريعة حمار

فين يا ريح العصف –

صرصر

أو هبوب ...

تنزعي ثوب اتصبغ

مِ القهر – عار

..

قد تخَضر – زلازله

الأرض البوار ...!

●

❑ إن عشت لك

ح ارسمك

في أحلا منظر صورة

طفلة ونخلة

ونيل كوثر

وعصفورة

بحروف نبيلة

أنام وأحلم بكلمة – مصر ...

والعمر أغنيها

حتى ونفسي مكسورة ...

...

يا بدر باهت ...

عيون الحق ليه عورة؟!

●

❑ خمر العجين

من سنين

وطفح من المواعين

والشر فاكراه يا أمي

بعيد عن السامعين

واللي طبخ طبخته ...

على مهله خنصرها ...

من بعد قصدا

ما عصرها حطب وطحين ...

...

قدد جريد البلح

دودها سرح في الطين!

●

❑ جرس الخطر

- دق -

جلجل.. هز حارتنا

رفض العيال الغطا

ونهقت حمارتنا ...

وشيخ حارتنا

المسلسل في عوج سيره ...

لاوعه ضميره ...

ملا زيره بقلتنا ...

...

واللي يطاوعه ارتوى ...

وعطشنا.. موتنا..

●

❑ وفر دموعك ...
على قتلى يا عز الناس ...
ياما بكينا ...
وعندي م اللي جاي ...
وسواس ...
راح نبكي م الهم
نهرين م الدموع والدم ...
من ذنب عارنا
اللي حسرنا ...
خضوع وحماس
...
الكدب والكاب قناع ...
من كعبها للرأس ...!
●

❑ مش فقر.. لأ
مش جهل.. لأ..
مش مرض..
اللي قتل حلمك الغالي..
دنئ الغرض..
حاكمة السحالي
على طير الغنا.. بالموت..
إهانة صبحت فنونك –
نبيل جنونك – عرض ...
...
نسر الليالي ...
اللي حلمه في العلالي –
انقرض ...
●

❑ صعبان عليه

خضوع حلمك لحكم السن

جماله في رماله

سايخة

من الجراح بتئن

سلمت ليه للمعايب

خنقت المواويل..

ورقدت عاجز مكبل

للي ضاع – بتحن

...

إطلاق صهيل القصايد

فك أسر الجن..!

●

❑ إيه يا وطن..

قلبي مكوي م اللي كان منك

سايقين عليك العبط

وإلا الغلط إنك

يوم ما بلاك الوبا

رفضت أن تعترف..

بذنب يونيه.. وكدبت

وما راعيت سنك..!

...

يخرب مطنك..

فنون العيب بقت فنك!

●

❑ يا حق..
مالك رضيت الإفترا والزور
ورخيت حبال طاعة
للنوري وللمأمور
لو كان حبيبك وصاحبك
صادق النية
ما كنش يفرح عشان
صبحت جنانيك بور!
...
وكان يهد الحجارة
اللي تعلي السور..!؟
●

❑ لايقين عليك
حكامك الأغبيا
يا للي كفرت
بكافة الأنبيا..
عمر السما مراية
لضمير الأرض
آمنت قهر
ومذلة
وخفت م التضحية!
...
كل الجبابرة
خانوك
وعملتهم أوليا..!
●

❑ لما تضيق العيشة

على الخرفان

تفيض

بحور الدم

ع الرصفان

عرشك غريق

في بحر م الأكاذيب

عماك عن الفرق

بين النعجة والإنسان!

...

والكل بيدب..

جحش ودب..

ع الرغفان!

●

❑ باسم الشرف –

يا عديمه

ركبت واتملعنت..

والكدب لما طرح شجر الحرام

أدمنت..

الغل كسم في جلدك

شخص مش عارفه..

والكل كاشفه –

إلا أنت..

نكرته..

واتفرعنت!

...

وأما تمكنت..

من رقب الوطن

أمعنت..!

●

❑ أنا بابكي بلادي
اللي ماتت من سنين وسنين
الكارته أم النمش
وعيون عسل برسيم..
مصر اللي كانت ضفايرها
عقود الفل
وحضنها غيط سنبل
قمح للمساكين
...
عموها – في يونيه – غدر
عيال – يسار ويمين.!
●

- زنونه.. تخاريفها

قهرة ريفها في قلبك

وسواسها

خناسها

مكر وغدر بيلاعبك..

بيعض قلبك

يعكر فرحتك بالناس

يزيد عليك مر إحساسك

بموت صاحبك..!

...

فتنسى من حسرتك

كان إيه رهيب ذنبك!

●

❑ اللي بنا مصر

كان ناسي ينقي لها..

يفرز لها اللي تعوزه –

يميل على ميلها

يقيد لها قلبه

شمعة في ليالي الخوف..

من اللي عز النهار

سمم سبيل نيلها

...

أجبرها تروي

بحليب القهر..

أطفالها..!

●

❑ الحرب أزمة..
وعايزه يومي – خطب
تحمس الفقرا
يملوا لها المعارك – حطب
ونصر والا هزيمة
المجد ليك.. إنت..!
يا للي بتلقى
ميت سبب للهرب..
...
ياما صدق فالصو كان
بكدبك دهب..!
●

❑ فرقع رصاصك في الهوا
جيشك ورق
يا مخدر الشعب المحاصر –
بالقلق
حرب وسلام
وبمزاجنا حين تحب نموت..
إنت تعوم
واحنا قدرنا – الغرق
...
قانون شريعة العبث
لما الوطن ينسرق..!
●

❑ سيفك خشب

يا زعيم

وجيشك صفيح

ولسانك اللباب

كذوب.. وفصيح..

في السلم تزعق أسد

وفي الحروب فرخة..

م النكسة للوكسه سرخه

للتاريخ تراويح

...

ماتت الديوك

من خجلها وانت صوص

بتصحيح..

●

❑ ما دام رئيسك
عسكري –
عشيه!
يمكن يشيلها جميله..
والرغيف يراعيه
سم الحرام النهارده
صبح صديد في الجرح
والنوري لو عب دمك –
بحر ما بيرويه!
...
النخل عاقر
وجاي تسأل مسوس ليه؟..
●

❑ خفوا جزمكم عن رقبتي –

يا عساكر..

روحي طقت قهر

بالكدب المكابر

فجركم قطعني

بين سينا ومارينا

مت والا عشت –

مهزوم

- ليه ح كابر!

...

حلمي يوم تصحى

جتتنا من المقابر..!

●

❑ ليه الكبير

فوق أي كرسي بيصغر

ولافيش صغير

بالشرف –

يكبر

سألت عالم أديب من أهل..

عطر زمان

قال جف نبع الرضا

فتش عن العسكر!

...

دم الخيول

من لجام الذل.. بيعكر!

●

- صحفجية وكتبه

أصلا.. مخبرين..

لا الكدب أفزعهم

ولا الحزن الدفين

رضعوا

واتفطموا..

على لبن العساكر

كتفوا الفنان

بحبل المسئولين..

...

وباعوه للدنيا

ولا راعوه في دين!

●

❑ لا عاد مدى للصدى

ولا فيه صدى للبوح..

طاله النجوم تبكي

مش لاقيه غيطان وسطوح..

فينها البلاد اللي كانت

حلم للأطفال..

ريح الزمن مرة مرت

مرمرتها جروح..

...

ما دامت الأرض بايرة

تهج منها الروح..!

●

❑ الفول مدمس في روحنا
بقدرة الفرعون
لولاه ولولاها ضيعنا..
في فيافي القرون..
بلسم تحالف
مماليك المرض والجهل..
واللي احتمل ذل روحه
للعويل بيهون!
...
ما كانش سهل نلايمها
والخازوق مسنون..
●

❑ أعوذ بالله من الشيطان
وأفعاله..
من يوم أملنا في بكره
ماطق في خياله..
خطف بلادنا
وولادنا
لسكة الأوهام..
نسينا روحنا.. وبيعنا
روحنا لعياله..
...
إحنا اللي عيشنا التاريخ..
على حلم إذلاله..!
●

- نشيت حيطان المعابد
والقصور
م الطين
وبنيت سدود ياما
خضرت الفلا فدادين
بإيديه فاضيين
رضيت أحكام معاييبكم
يا اللي على قهرها
بالفقر –
متحالفين!
...
يشهد على ذنبكم
تاريخ وعلم ودين..!
●

- يا ملهم البطة تفرح

بالزبط والطين

صبح الجمل قطة

وأولاد الأسد سلاطين

الجتة بالحتة..

وكريم الخيول بقى جحش

ع النوته بيزمروا

فينخ للراكبين

...

مهر اليسار انكسر..

فروضوه لليمين..!

●

❑ خطيتو حد الخشا..

فاستنيموا للخوف..

الجهل فيكم فشا

سلو انعدام الشوف

صبح حمير السبخ

ألسن عباد الله..

بقت العصا لمين عصى..

ما ابختك يا خروف

..

د السبع لجل العشا

بيغني للحلوف..

●

❑ طفل الأسد

خبرة عصرية وانترنيت
في جميع شئون الوطن
على سلو أبوه ح يبت
الكل حامد وشاكر فضله
ومهاود..
ما دام بلبدة ح يتمرن
ويصبح حنت
...
د ابن أمه بشنب
.. حتى ولو كان بنت..!

●

❑ أفسالها ع الكرسي
يبقوا من ذوات الهمم
جندرمة وبيادة أفندية –
وكباتن رمم
لأنها ورث شرعي
لكل هب ودب..
نهبوها
واستكتبوها..
صكوك براءة الذمم..!
...
وهي منذ ابتداها
تاريخ ضمير الأمم..!

●

❑ سوق المعايب جبر

بس احنا ما عيبناش

وقد ما خاب دليلنا (وكتّ)

ما هربناش

فتل الحبال للعدا

تسحبنا برقابنا..

في جروحنا غربنا عن روحنا

فروحنا بلاش

...

نفس الخيانة عطن

شجر الوطن ما رماش..!

●

❑ زعيمها عقله نبيه

عمره ما يتلخبط

في جميع أمورها

ثقافة

سياسة بيخطط

كبير صغير

ضروري ينخ قدامه..

إزرقّ نابه

على عقولنا بيتنطط

...

والعوجة قادرة

على المايلة بتتعشبط..!

●

❑ إبكي بدموع يا فتى
م الحزن لا تخجل
ضرب الغرض في الوطن
وأصابني في مقتل
حرموه ولاده
اللي لاخمينه بأمراضه
من نسمة فيها الشفا
وأمل في يوم أجمل
...
واللي افتكرناه عقل
من صغره كان أهبل..!
●

❑ ملخت جدري

من الوطن بشويش

وقلت.. بلا عيلة

بلا مهنة شقا..

بلا جيش..

الأرض بارت..

صبح خاف الزعيم أزعم

وأنا انكتب لي أعيش

عبد لرغيف العيش

...

من حظه ساعة الخطر..

يغطس عديم الريش..!

●

❑ إن كان في حبك

شربنا المرة والمالحة..

ياما اختلفنا

علي الأحزان وع الفرحة..

ويوم شربنا الهزيمة..

نار – في عز الضهر..

في (٥ يونيه)

رقصنا

على طبول قارحة..

...

العجز خوخ

دماغ اللبدة.. والطرحة..!

●

❑ حلمك يا فنان

ح تشكي لمين.. وح تعاتب..

عاطية الفجاجة ف بلادنا

الفرصة – للعايب

ابن الحرام لو ورث أمه

ح يلعن أبوه..

إيش حاله حين خوزقوه..

على كرسي ومكاتب..!

...

ونتفوا أصواف كرامته..

حشو لمراتب..!

●

❑ الكل ماشي (وراء سراب)

أوهامه..

بيعد مد الخطى

على قد أيامه

ساعات يحط الهم

تل عليه..

وساعات..

تنط الفرحة قدامه..

...

وفرحته

وهمه..

قد مقاسه ومقامه..

●

❑ فيه شيء عجيب

ما اعرفش إيه هوه

على سهوة

بيشق القلوب من جوه

يغويك تكون إنسان

في صورة حمار

أول ما تعشق

تنهق

عزه وفتوه..

...

قاطع نفس

فجأة تعلن دولة القوة..

●

❑ الكلام..

اللي انت بتنمنم حروفه

إيه مقامه

لو ما كان الناس تشوفه

من زمان

واللات والعجن والمنظام

يدفنوه..

ويكفنوه في صمت.. خوفه..

...

أحلى صوت

بيموت

إذا نخ لظروفه..!

●

❑ ما عدش عندك صديق
في حضورة تستهيف
تقول له نكته
ولو بايته فيتكيف..
من غير مجاملة يصارحك
من صميم قلبه
وتقاسمه نايبك..
لطبعك روحه
تتقيف
...
سواء في صيف
تتحبس
أو في شتا تصيف..!
●

❑ كافة حروبك

عقيمة –

هزيمة ومصالح

فاعطي يا فالح لروحك..

فرصة.. تتصالح..

مش ويا جيش العدو

ولا مع الخاينين..

مع اللي كنته وعشته

يا غبي

إمبارح..!

...

أيام ما كان للغرام

ألوان وروايح

●

❑ ولا خرم إبرة أمل
أو خير في هذا الجهول..
من بعد دبحه الوطن سرا
لابوه الغول
لبس ملايكة على المودة
(بيير كاردان..)
يحضر الجان
جهاراً
يمضغوا المقتول
...
وياما صبرك
على قهرك – يا مصر
يطول..!
●

❑ نفس الوجوه والملامح
هي نفس الخلق
ورا جميع المكاتب
بالقلام والورق..
يا رب ليه الزمن واقف
بيتلكك
منقوع زناخة مهانة
بنفس ريحة العرق
...
جلود نحاس قلب ميت
لا يحس بقلق!
●

❑ الدنيا ضلمة..

ولا لي ضي غير عينيك

وكل حلمي سماع إسمي..

على شفتيك..

السكه صحرا

ونفْس تمدي لي يدك

يحمر وردي في خدك

تنتفض أراضيك..!

...

صعبان عليه الربيع يمرق..

ويشمت فيك..!

●

❑ لا الأمر أمرك

ولا طعم الحلا.. تمرك

أوهام شفاكي

بسقوط الشمس في بحرك..

لو ذنب أيوب معلق

في رقاب غيره..

لكان مصيره

فات من عار حبال صبرك!

...

بعتي ضفايرك.. وبرضه..

بتفتحتي قبرك..!

●

❑ فيه كلمة كان نطقها
يحسسني ريحة الورد
ولا يوم سألت السبب
ولا كان هاممني الرد..
يجوز عشان
قدي – كانت
ناس ونيل وبيوت..
ليه النهارده حروفها
جمر نار ع الخد؟
...
أنا اللي حضني فردتو لها
بوسع الأرض..
●

❑ صمت البلادة حضور

مؤكد –

وطاغي..

صداعه عمال بينشر

نشر في دماغي..

حاولت أخربش

في جدار الكون..

أتاريتي بانفخ في قربه

مورمة صداغي..

...

وانا ح أعمل إيه؟..

الغباوة – راح تجيب داغي!

●

❑ للعربي.. فيه المخيم..
لعدوه مستوطنات
للعاطلين قهوة بلدي..
والبنك للبشوات..
وأنا ليه نفسي –
قصيدتي..
وانتي ليك عمري..
عشق اللي زيي جنون..
بتنكره الحكايات..
...
سرق الشباب نبض قلبي
ضعت في المسافات..
●

❑ تقدر تعاشر بشر
ما بيفهموش في الشعر؟!
ولا يفرقوش في الأغاني
بين تراب أو تبر؟!
أنا عاشرت القرود والجارحات
والغواني..
ما هزمني إلا غبي
يقيس الجمال بالشبر..
...
فيه خلق أميه..
وبتسكر بدم الحبر!
●

❑ (على شط بحر الهوى
رسيت مراكبنا !)
صبرنا خمسين سنة
وهلكنا وتعبنا..
ملعون أبوها الشطوط
اللي بتطفح ملح..
نزفت جراحنا وليه
تكرهنا حبايبنا!
...
داحنا رقصنا، لِهم..
والحبل في رقابنا!
●

❑ تصهال الحرب
وسلاحك مالوش في الضرب
وساعات تعمر سلاحك
ولا تقوم الحرب
يا للي رفعت السما
من غير ولا عمدان
إوهبني قدرة نبي..
واسندني يوم الكرب
...
طمعان في ومضة أمل
من معجزات الرب..!
●

❑ فيه بعض ناس مننا
أشبه بفاش الدجاج..
يوم يشبعوا
يجعجعوا..
زي الحمير والنعاج..
لكن إذا ما رياح هبت
بضي الشمس..
يفضح عويل ذلهم –
قهر ومرار لاحتياج..
...
سلو العبيد اللي
يعميهم بريق التاج..
●

❑ عشمان في إيه؟..

اللي فات كان رهن وقفاته..

مستني إيه م اللي جاي

بكره – الزمن فاته؟

لا عندك القدرة تخطي

عشان تخطي معاه..

ولا اختشيت في هواه..

- اللي اختشوا – ماتوا!

...

عشا الأديب الأريب

من لحم إخواته..!

●

❑ الكدب بالخوف

عنق خناقة الأيام..

دنيا غرورة

الضرورة اختارت الحكام

طعمت سلالة النبي

في بركة السلاطين

فأصبح الدين

شريعة لشهوة الأحكام..

...

وانت اللي ح تفوت قصايدك..

حين تموت.. أيتام..

●

❑ عرضت أيامي ع البايع

وع الشاري

عشمان ح يبقي لي كوم

في حسابك الجاري..

نصحوني أهل الغرام

من بعض شهداءها

أرخي ستار علتك

فوق ضهرك العاري..

...

فلكل شاطر نهاية

يميني ويساري..!

●

❑ الفرحة ملك اللي ليله

خالي م البلبال..

لا الجاه ولا المال..

بيضمن لك دوام الحال

هذا الفلك دورته بتتم

كيف ما يريد..

الشاطر اللي امتلك

قدرة لراحة البال..

...

والسعد خيال

لمن ضامن رغيفه حلال..!

●

❑ كل البشر..

تفرح

بضي القمر

حر.. وسجين..

شاعر.. وقاطع حجر..

الكل بيفكره..

باصص عليه وحده..

وهو أعمى..

بليد الحس..

فاقد نظر!

...

ماقصدش – حتى

رسم.. ضل الشجر

●

❑ ما تقولش لأه..
وكون كمثل الملاك..
طيب مهاود..
بلا ملمح ولا أشواك..
وإن شفت دمك
في الشوارع – سيل
لا تنفعل
واضحك في وش عداك !
...
طول ما سواك اللي طابخ
يا حبيبي –
عشاك!

●

❑ شدوا الرحال العرب..
والمسلمين – للخلف..
فات الزمان منهم
للمرة بعد الألف..
اتوضوا واستغفروا
هتفوا..
وركبوا الخيل..
وكل صف تمطي
لجل يدبح صف
...
على عروشهم تمطع
كل بأف جلنف!
●

❑ صحيت من النوم

لقيتني ف حلم زي كابوس..

بشر راكبهم بقر..

وغجر بتعبد تيوس..

أنا قلت يا رب خير..

أنا صاحي ومآمن

ليه في مرايتي شفت

فحل جاموس..

...

دا حلم؟..

والا بلادي

نخر عقولها السوس؟!

●

❑ الخلق كالطير..
بتخطف رزقها.. وتجري..
يمام.. وحِد
وصقوره
واغربه وقمري..
والشاطر اللي تجيب
الدم خرابيشه
وحرام حلال الرغيف
حق اللي يستجري
...
وأنا أتنتف ريشي
بالعربي وبالعبري.!
●

❑ كان صاحبي (عادل)

ظلم نفسه وظلمنا كتير

مفطوم على العلم

لكن تاه مع الأساطير..

غره هبل عافيته

صدق خجل ضعفه

بدد جنون همته..

في معارج المقاصير!

...

لا دين.. ولا علم..

بيجاوبوا السؤال، يا سمير!

●

❑ كل شن.. جهز فصاحته
وشد ساك القول.. وصاح
كل شن
يخطب يفرقع بمب
سرسع في البراح..
كل حرف بعزم ألف
كل كلمة حد سيف..
حرب فيها الصمت أجمل
من كلام يشاب جراح..
...
الهزيمة نصر حتمي
للي حناجرهم سلاح..
●

❑ عود ضميرك

على صمت الغنم والخوف..

وحِظ نفسك

بوهم زيادة المصروف

حيلك على قده

وبلادك ماهيش هبلة..

اللي سلخ جلدها طبله..

عدمها الشوف

...

رضيت غضنفر..

تزف امك إلى حلوف..!

●

❑ كحل عيونك..

م النفايات (والقذى)

وانسى بأن الورود

لها في بلادك شذى..

م الغرب

هبه الريح مرارة وعفن

لعنة زمن هاجم

بشرع الأذى..

...

ح يخلي فعل الكذا..

حجه لكذا.. ولكذا..!

●

❑ كم من شعوب
بتدوب في ماء الزمن
واكم أمم
يخلقها جمر المحن..
الأصل طين يا بشر..
لكن النفوس.. أحوال..
عيبها رجال من رمال..
بالمال تبيع الوطن
...
ضعف الهمم له تمن..
في فرنسا.. زي اليمن!
●

❑ فرشت عمري بساط

عشم الشتات يتلم

وسفحت دمي سيول

يمكن تزيح الهم

خدعني في صحرا صحبتكم

سراب كذاب

ما عرفت أميز ما بين ابني..

وولد العم..

...

عرف الغريب سر ضعفي –

المقدر.. تم!

●

❑ مع إن المنظر عايق
لايق ع العصر البايخ
كل اللي بنيته يا فالح
هايش خايخ
في حياتك (جينه)
مش طبيعية..
بتخلي صباك أشبه
بالعمر الشايخ..
...
بتحس الخطر إنما
زي البقر الدايخ..
●

❑ كل من خدم (المذلّ)

ضرب بسيفه

واللي باع زهرة ربيعه

خان خريفه

طبل أجوف

بوق لمولاه الشاويش

يرتعش في برده

يتعرى لصيفه..

...

يا أديب الوالي

خان روحك رغيفه.!

●

❑ رميت بلادك ع الظروف
غرقت مراكبها
عجزت –
راجع كليل الشوف تعاتبها
كملها يا عجوز جمايل
فرصتك فاتت..
وكلابها بشمت
فحكمتها تعالبها!
...
حين شل إيدها
العويل العرة وركبها.!
●

- شايل همومك حمول
حمار-
كما البردعة..
هو هو-
ونو نو-
وكاك..
مالي الفضا سرسعة
خايف تبص وراك
ع البركة –
نفسك تعوم..
خايف تقص الشباك..
فتبطل البعبعة!
...
كمل بنومك عشاك
بعض النضال فلسعة..!
●

❑ توك فهمت السر

في عذابك..

وبدأت تتحسر

وتبكي شبابك..

خدعوك؟!

ليه استحليت خداع نفسك؟

طمعتهم..

شخوا على أبوابك!

...

يا خوفي تغفر لهم..

لو عشموك في منابك.!

●

❑ عمرك بلا حلم شاطح..
ماشي جنب الحيط
مشموط: إذا البند يسمح
قد – يحلوا الخيط
قافل بيبان الحياة..
خايف هبوب الريح
في كل خطوة
يصك قفاك
زعيط ومعيط..
...
ونسيتها (دمغة) دخول قبرك
طلعت عبيط..!
●

❑ خد كل واحد على فهمه

يا للي أنت فهمك على قدك..

واللي انت ماشي على مهله..

دير له على مهلك..

خدك..

ما دام رضيت عيشة المكسور

لازمك عكاز..

تسند عليه خطوة بخطوة..

يا تلازم حدك..

...

ح تروح لمين في العكه دي

يرحم جدك !!

●

❑ نقبك على شونة
مش باين ح تلحق دور
يا جبلة مجنونة –
في كل السواقي تدور
شكلك كده..؟
والا طول العمر.. ما فهمتش
إن الجميع
حتى صاحبك..
كان يعوزك.. تور
...
أكره ما ع الضلمة
تقلقها ببصة نور
●

❑ مجنون أنا؟
وإلا الجنان جنني
طول عمرى فاكرك كنت
بتحبني..
أتاريها بورصة
وكل حي.. بزي
ولا كانش فيه أي.. أي
إلا أنت –
بتذلني!
...
من طول ما توهتني
على زعم بتدلني..!
●

- ما عاد فاضل لك

غير تكون العجوز

اللي يحس الفرح

فيخاف –

ويضرب بوز

علشان أكيد

فيه حاجة ما طولتهاش

أو حاجة ناوي تطولها

غصب، يجوز..

.. لذا مخبي في قلبك

تلتميت أراجوز!

●

❑ معروف بأن البغل
خاله حمار
والكبت لازم
يولد الإنفجار
فهمت لما ركبت..
ع القمة..
إيه بعدها.. يا فسل
غير لانحدار!
...
مالهش حق اختيار
اللي صعوده انكسار!
●

❑ يا للي انت نفسك مكسورة
بتبرطم ليه؟!
انت اللي شوهت الصورة
يا سعادة البيه
سحرك خيال المقصورة
فنسيت أهلك..
وزحفت طالع للكرسي..
وسقطت عليه..
...
عريتها وانت على السلم
تخجل من إيه؟..
●

❑ الأرض محروته جاهزة
لموسم الأساطير
إزرع يا واد حلمك اللي
مزعوه الطير
هذا أوان لاحتمال
إحذر هالوك الصبر
وحدك ح ترسم لنا بدمك
خطوط السير..
...
تشعل تحدي الشطوط الحرة..
للأعاصير!
●

❑ آخرتها..
بيخلّقوك في كبدة الخنزير
وكان سجود الملايكة ليك
شرف وضمير
يا للي انت صنع الإله..
فيك م الإله نفسه..
قلة ضميرك.. وضعفك
أفسدوا الأساطير..
...
واللي إلى الطين مكبل..
عمره ما ح تطير!
●

❑ لا فن عكس المسار
ولا شعر ضد الزمن..
كل الكتابة يسار..
ما دام في حب الوطن
كل الفنون حلمها
تبقى الحياة أرقى..
وح تبقى حر
ان دفعت بكل حب التمن!
...
من أجل فرحة ببكره
مش بكا ع الدمن!
●

❑ هم الكتابة حمول

صارت تفوق الحد..

عايزين أوادم

تشيل وتسد ساعة الجد

صار الخطر أقوى

من كل اللي أبدعناه..

الجزر كشف العيوب

اللي خلقها المد..

...

ولا نجاه غير نكون

لكل.. قد.. بقد..

●

❑ قلب اليسار النهارده
بيبكي على أمسه
وأهل اليسار حاجة تانيه
غير اليسار نفسه
ليه جاي تقلب مواجعه
وهو بيك موجوع..
شاغلاك ندم له ألم
في القلب
أنا حاسه..
..
الشهدا بيموتوا
يورثها اللي بيندسوا..!
●

❑ الشمس وقت المغيب

تصمت ساعات وتبوح

تدور تبحلق وراها

في غيطان وسطوح..

تفرد في وجد الفراق

مناديل بتشاب دم..

وتقرا دفتر صباها..

في ألم وتنوح..

...

نار نهنهات المشيب..

برد وسلام للروح..

●

❑ الناس معادن..

ده بيقدم ودا يأخر

ودا يقول فين منابي

وبيته بيتدمر..

ودا حق واضح..

ودا كدبه لها رجلين..

ودا حياته فدا.. لوطنه

ولا يقصر!

...

عاشق في ليل الظلام

بالقلب يتبصر.!

●

❑ إحنا اللي عز الصبا
للحلم صابنا الدور
أطفال عشقنا الخطر
عشناه ألم.. وسرور
نبض الوطن دمنا
والعدل ضي العين..
عاشقين
وشايفين في عز الضلمة
طاقة النور
...
واللي احتمي بالوطن –
كان له الوطن دستور!
●

❑ ذو النفس حرة ف غيابه

ومحضره.. ونّاس

حتى في ليل لاكتئاب

يغرق في بحر الناس..

وف غربته حس أرضه

حي في عروقه..

ونسمة من عطر بلاده..

ترد له الأنفاس..

...

عشق الوطن نبض

في عروق الأصيل دساس!

●

❑ بتيجي دايما على نفسك
تصغرها..
حتى المجاملة
تضيع منك وتخرسها
الناس تعز اللي نفسه
يا واد – تعز عليه..
واللي ظلم نفسه
أغرى الناس تكدرها..
...
النفس ترفع صاحبها
ما دام يقدرها.!
●

- (تريز).. (صلاح) (يحيى) (عهدي)
و (سامي) و (نجاتي)..
و (حياة) و (عدلي).. وأنا –
وكان الهوى مواتي..
غنينا في حب مصر
نغم عيار فالت..
حلم بوطن نبضه حي..
بحلمنا الذاتي!
...
بشر كلامنا برصاصة..
في زمن آتي.!

●

❑ ابنك في حضنك

وتعجز في الخطر تحميه..

وسقف بيتك حماية –

ف لحظة ما تلاقيه

إنزع إيديك يا فتي..

م اللي ربط حبلك..

وسلمك للعدو..

وانت بتهتف ليه!!

...

لو كنت حر الإرادة..

كان قلعت عينيه..!

●

❑ عودت قلبك

على عشق اللي مش قدك

دهوس حدودك

ولا جاوزت بيه حدك

باعك في سوق الندامة

غدر وتسامح؟

حرام عليك – يا عجوز

بطل تدير خدك

..

بكل جارح بلاك

والعصمة في يدك !!

●

❑ عاش الفتى كالفراش
على قدره مستعجل
بالنار كما النور
فرح بالزهر.. يتحنجل
بدون ما يدرى
بدر في كل أرض حياة..
بلغ النفس منتهاه
والحلم متأجل..
..
ملا الحياه عشق
لكن قلبه ما استحمل !
●

❑ ألفين سلام مرحب سيادة الموت..
عمرك ما جيت إلا متسحب..
لا طيف ولا صوت..
لو كنت راجل..
كنت تحضر صريح..
لكن كطبع الغواني..
خجول.. واك جبروت!
...
واكم طاغوت سمه
كان في قرصة كالبرغوت..
●

❑ الحب.. عمره ما يذل حبيب

لكنه قدر المغرمين..

أعاجيب..

العشق مهرة عفيه –

يا حمارة

يا سرج يا بردعة

ترمح بها.. يا تخيب..

...

سكك الغرام حرب مرة

وسلْمها سراديب!

●

❑ يا من على عرش الغرام..
إستوى
ولهثت خوف الحرام
من أجل لحسة دوا..
أخدته ما أخدتوش..
ما عداش تفرق بقي..
ساعة اللقا..
ح تموت..
بلطشة هوى!
...
إذ كل عاشق هوى..
لحظة ما قلبه اكتوى..!
●

❑ ما كانش في عمره فرحة
الحزن كدرها
ولا في قلبه الخلي
هموم.. تعكرها..
لكن عيونها أما جتْ في عينيه
وهمت بيه
طفرت سنينه دموع
ما قدرش ينكرها..
...
في غير أوانه الهوى
أحزانه – ما اكترها!.

●

❑ الشمس شابه

عفيه صبية مصطافة..

جنيه بين السحاب

والموجة طوافه..

بشويش بتقلع

وتغطس شبه مسحورة

كما طفلة م العشق

مبهورة وخوافة!

...

يرف قلبي وراها..

تصده.. بلطافة!

●

❑ النخل فرحان بنفسه
يشب فوق للسما..
سواء بتضوي بنور البدر
أو معتمة..
خايل بيتخايل
عجب في الفضا..
ناسي ف خبايله..
إنه صايبه العمى!
...
صحيه يا ريح.. اصفعيه..
يمكن؟ يجوز؟.. ربما!!
●

❑ في الشبكة..
سمك العصاري البني
بيفرفر
مشلول إرادة
زعانف هشه تتكسر
سكران مجرح
ولا دريان بما صابه..
يشكل المقدر لصياده..
ويستغفر!
...
لا رعرك يشفي يا أيوب
ولا الزعتر!
●

❑ الدنيا.. ياما محتاجة..
لأحلام وفنون
تنام على نغمة وتصحي
على نور ميت لون..
راهنت لو زقزق عصفور
يقلبها نهار
ويهد حيط الزنزانة..
لحنه المجنون!
...
ياما نايات مواويل هزمت
أساطيل وحصون!
●

❑ كإن كل اللي كان
ما حصلشي من أصله..
قدمين على ضفتين
لا تصلوا.. لا انفصلوا..
العمر كله كإنه..
زوبعة ف فنجان
كنسِت رياحه جراحه..
كأن لم حصلوا..
...
أوهام خيالات في ليل صيفي
انتهى فصله!
●

❑ الحزن يبهت

بسببه الجاي من أحلامنا

نبكي بدم القلوب

ع اللي انسرق منا

إيه اللي دبل

على طرف اللسان – الفرح؟!

واحنا اللي خضر

بدم جراحنا بستانّا..

...

عيشنا كفافنا بشرفنا

وعيب تقول عنا!

●

❑ غربني عشقِك

وعصاني على المراوح

عشمني أحلام

في ليل المتعبين بصباح

هجرت أرض الهالكين

لعيونك..

قتلني حبك

عصر قلبي هموم وجراح!

...

عشق الغواني.. عذابه

يطيب في روحنا سماح!

●

❏ باحلم بلحظة سفر

في عيونك القادرين

أسبح في موجها الخطر –

وبعيد عن السامعين –

وسط المطر

والعواصف.. والمواني بعيد

أغرق في ليلك..

ومرسايا.. رموش العين..

...

بحر الغرام – كم وعد

غرقى الهوى – عمرين!

●

- حسيت في طبعك
أماير – من هوا بلادي
عشقت حسنك
وإنت في الغرام عادي
سايق عليك الهوى
ما تسوقش في دلاك
ما تحطنيش في اختيار
وأنا علتي عنادي..
...
وذلتي في زمان الرعب
- أولادي.!

❑ بتبدل الذكرى

حتى ملامح الإنسان

ولا شيء من الدنيا

إلا يبهته النسيان..

حتى أبوك

وانت لسه موصله بإيديك..

عينيك غشم تتنكره

أول ما طيفه يبان

...

لذا من هموم بكره

أنا قلبي عليك قلقان!

●

❑ أنا كم في عشقك
جرحني الشوق – وداويته
وكل ما هاج في قلبي الشعر
خبيته
الدنيا لعبت على الحبلين
بمشاعري
ورحلتي باللي
لآخر عمري خليته
...
الحب من غير رجا
يا حزن حواديته!
●

❑ أول ما تسمع مزيكه

ترتاح.. وتكن

تطير على اجنحة مجنونه

بعصافير م الجن

صوت الإله المتخفي ف روحك

.. يناديك..

من خاف أحزان الدنيا

للعشق تحن

...

لكن الشيطان له

تقاسيمه على وتر السن!!

●

❑ سمعني يا بلبل
حزين غنوتك
صعبان عليه تتوه
في ليل سكتك
شايل في قلبك كل ده
وساكت؟!
وفايت براح جنتك
للي غشم سكتك..
...
نسيت زمان – الوطن..
كان للفرح حجتك.!
●

❑ الجهل له ألف وش

قناع جميل زايف

بعيون وأنف ولسان

ملمس فصيح زالف

يفتن قلوب البشر

ويحلي معايبهم

شرطًا يكون الجهول

من جهله مش خايف

...

لضم الإبر صنعة الأعمى

ما دام شايف

●

❑ على جثتي بترقصي
على قلبي بتساومي
من بعد توهتي ف متاهة
قهرك اليومي
شربت حتى شرقت
بحورك المالحة..
وغرقت سكران
على صخر الهوى الوهمي
...
جنحت مراكبي
ف تفاهة مجدك القومي!!
●

❑ لو كنت عهد الطفولة
رضعت صدر الأم
وصبي فهمت الحواري
بعقل – مش بتصم
لعبت ويا البنات الحب
والخناقات..
كان راح تقول اللي
في نفس بملو الفم
...
الصحة باقية لصاحبها
والمرض بيعم!

●

❑ سايق عليك الوطن
سايق عليك ليام
تقول لي سعره النهارده
المتر منه بكام!
ورثونا بالدبابات
شروة.. وباعونا..
ما اتسعك شعب راضي
بعسكره حكام
...
خايف تبص لورا
مرعوب تشوف قدام..
●

❑ كلام من القلب

عشق إيدينك السمرا

وف حب مصر

الغناوي لرايتك الحمرا

كنتي وعيشتي

قصيدتي – العشق والغربة

كان حزني لبناني

تحت القصف.. بيك جمرة

...

أولتي آخرتي هيه

القاهرة الحرة!

●

❑ خدني على قد عقلي
واشرح الجاري..
دي مصر؟..
والا انكشف لعدوى أسراري..
عسكر على كل ناصية
غير ميدان الحرب
وجنرالات.. مطهومين..
بين رقص ومجاري..
...
وأنا قلبي ينزف..
عشان أعزف بأوتاري..!
●

❑ (ها – دول) بواقي المزارع
بعد تجريفها
نفايات بقايا
اللي نهبوا غصب مصروفها
جاب الغراب إيه لأمه
الميته من الخوف..
غير حدايات يندبوها
ويلهفوا رغيفها..
...
وانت بعبطك واخدهم
رمز لشرفها!.
●

❑ كرهت ريحة الورق..

وملمس الأقلام

وباكون تعيس زي دودة

لحظة الإلهام

طافحة شطوط الوطن

حتى الحلوق بالكدب

والكبد وارم

بإيدز محارم الإعلام

...

في ساحة الفن ما باقي

سوى الأزلام!

●

❑ أجمل ما تعمل للخلاص

تعترف..

إنك غريب – ونشاز –

ومش مؤتلف

مع كل هذا الحزن

مازالت هاوي

والكل أصبح في الفرح

محترف

...

ما أنبل الإحساس

بإنك مختلف!!

●

❑ يا نقطة الدم

يا ناشفه على توبه

هو ضحية ظروفه..

والا مكتوبه

من صغر سنه

شطح بيه الطموح.. فرماه..

صور له يقدر

ينول أحلامه بهروبه..

...

ح يكفنوه حين يفوق

بعيوبه.. في ذنوبه!

●

❑ تغضب عليه!

فأتطمن معايا الحق..

لسه بعبلي

ما قلبتش ضلالكو – بحق..

طلعتوا روحي..

ما موتتش وحر اخترت

أقاق أمانكم بشعري

لسع جمر الحق..

...

لو حتى ع المشنقة..

أنا مطرقة في الحق!

●

❑ على قد ما انت افتريت
فكر في قولة أمك..
مالكش في أرضها غير شبر
ح يلمك
يا للي انت دايس غشم
في قلب من تحتك
كل اللي فوقك
بيفرد فيك وبيلمك
...
ضرب القفا تدمنه
ما دام جِمِض دمك!
●

❑ العهر فاتح للغباوة
وكالة
مزاد.. يدلل علينا
نبيع في ندالة
ولا حد عارف
مين اللي تمن مين!
الكل م الكل شاري..
هبالة وجهالة..
...
وطن بحاله.. وعياله..
ف ساحة البالة!

❑ قوانين على قد عيبه
بكيفه يخرقها
وكنوز
على مد إيده – حلال
ويسرقها
معجون بماء اللصوص
وخميرة العسكر..
حتى شرايع السما..
على كيفه لفقها
...
وجايين تلوموا القطط
على عشق خناقها!؟..
●

❑ افتحوا بهمة القهاوي
والغرز والخمارات
سلحوها بمهرجانات الهبل
موجات شاشات..
كل ما يشيع الإهانة –
ذيع وبيع..
القطيع ملهى مطيع
تطبيع وجات!
...
شجرة الأكاذيب..
ما تطرح غير موات!
●

❑ مع السلامة يا صاحبي..

أكيد ح نتقابل –

في زمن نبيل حر

ونزور صاحبك العامل

يوم ما تفوق مصر تعذرنا

وتعرف ليه..

ما آنش لينا أوان..

ولا كانش بالساهل!

...

نصبح ضحايا غشيم

باعنا لزعيم.. جاهل!

●

❑ اللي بنا مصر

دهسه العصر.. كعبلها

مع أنه في الأصل

كان قاصد يكملها..

حكمها خوفو

فعفقه من لباليبه..

وحكمه عيبه

فحكم فيها دلاديلها..

...

يا منشف النيل غباوه..

قتلت بلابلها!

●

❑ عشتم

ومتم..

كما أنتم – نمامين أندال

لا راعيتوا يوم موهبة..

ولا فتنكم جمال..

عقول سطحية

على صفع القفا تخنت..

بخت سموم قهرها..

في جناين الأطفال..

...

لذا بلينا بأجيال..

كارهه لاستقلال!!

●

❑ أنا عشت مستني بكره
أجمل – ولا جاشي
الأمس خطف النهارده
فضاع على الماشي
كان حلم شعرا
وصدقته.. وعشت عليه
وهم وروانى
وكنت بدونه ما ابقاشي..
...
أكم بذور في الرمال..
ضاعت ما نبتاشي
●

❑ الفقر

يجعل سيادة الوردة جرجيرة

ويخلي أجمل ليالي العمر

تكديره..

يا للي ابتليت الغلابة

بقلة الهمة..

سلف ودين.. ذمتك

رغوة في كاس بيرة..

...

وإن فقت هسه

تسن أسنانك العيرة.!

●

❑ فاتح غيطان قلبك

بستان وميدان كاراتيه..

وترد مكسور الخاطر

من كل باب بتدق عليه..

حتى الصديق اللي صافيته..

في شيبة أملك..

عمره ما سألك

ليه قلبك – مهموم من إيه؟!..

...

جفت ينابيع الصحبة..

ما عرفتش ليه؟!

●

❑ أول ما خدتك دليل..

ع الحب – توهتني..

نسيت شروط المحبة

بضعفي عذبتني..

كان إيه جابرني

أوافق عجز عبد أسير..

سمك في ميه اشتريتني..

ولسه ما اصطدتني

...

سلبتني همتي

بإيديه – كتفتني!!

●

❑ يخايلني طيفك

ساعات في غربتي يزورني

كأنه على عرش قلبك

راضي أمرني..

كافة جناين الخيال

تفرد لي أحضانها..

وانتي غرامك حقيقة حية

تقهرني..

...

يكفيني شوق الوصال

.. قربك بيكسرني!

●

❑ أنا يا للي طاردني
من جنة حنان قلبك
شجاعتي خانتني
ما قدرتش أخون حبك..
ضل الأحبة جميل
حتى ف غروب الشمس
ولإمتى ضلي ح يهرب
من ضياء قربك!
...
ذنبي ف رقبتك
وح أهرب فين من ذنبك!
●

❑ فجأة تكتشف إنك متقرطس

منهوب الخير

لحساب الطبقة العاملة..

لحساب لاولاد.. أو للغير

تكتشف إنك بعزقت أيامك..

ع اللي ما حسش بيك

فتموت مسكين ما اتمتعتش

حتى بفرفرة الطير!

...

فرط الأيام اللي باقي لك..

ح يضيع تسديد للفواتير!

●

❑ أكمنه شاعر
قليل الأصل – براني
بيموت بحسرة كمد..
كل أما يقراني..
أنا اللي روضت بالغنوة
جنون الغل
ما قدرتش أجعل
لئيم الطبع – ينساني !
...
كان غلطتي ظني.. إنه
طرح إنساني..!
●

❑ حبيتها من قلبي.. لكن

هيه مش سائلة

مجنونة – لكن بتعمل

في الغرام – عاقلة

يا محنن الصخر للأنبيا

والعشاق

حتى القتيلة

على بختي بقت قاتله

...

مدت لقلبي

على صراط الجحيم فتلة!

●

❑ لقيتني باحلم..
كأني (لا مؤاخذة) شباب
طاير بادور
بطول الليل على الأحباب
فرحان مزقطط
لقيت كل الصحاب موتي..
صحيت حزين
شفت أهلي كأنهم أغراب
...
وجثتي مستباحة
لكافة الأنياب!
●

❑ الحياة..

مرقت عجولة تحت شنبي

لم عطيتني أي فرصة –

وكل ذنبي

إني ما لحقتش

ولا بحلقت فيها..

واللي فاز بيها – خطفها

أكيد بسببي!

...

وأما عاتبته

دبحني

لفرط أدبي!

●

❑ يا غصن يا اخضر بديع

الحزن – رياني

حمال ثمر طرح أمه

لكنه ربي آني

بكيف هوى كيفه

حر.. يميل يتبسم

يرسم يقسم بكيفه

خاف رأيي آني..

...

وأما النسيم يجرحه..

يرجع.. برؤيا آني..

●

❑ كم من زمام الضحايا العاشقين
في إيديك
يا للي انتي جمر الغوايه
من الأزل في عينيك
هذي الدموع
اللي تملا بحر لشطوطه
نزفها شاعر
مهاجر من جنونه إليك
...
وانتي مافيش بين ضلوعك
قلب.. يبكي عليك!
●

❑ سنين طويلة باحبك

وانت ولا بالك

آمنت بيك

اصطفيني عبد ادلالك..

فرضت على نفسي

صوم الدهر

مافطرتيش

إمتى ح تسمح لقلبي يصلي

فوق شالك..

...

ذنبي.. عملتك إله

تقهرني بجمالك

●

❑ أعز من بنتي

(يوسف) إبنها الجني

آخر مواعيدي..

أحلا فرحة في سني

كافة قصايدي

وكافة ما حكيت أطفال..

بيرسموا ف بسمته

أجمل عمل فني..

...

لو حتى غايب

باحسه كإنه في حضني!

●

❑ كان نفسي

ادخل في بستانك ولو عصفور

يخفيني كرم العنب

عن عين حدا وصقور

أسكر بعطر الزهور

أشبع من الفاكهة

وأهرب وأعاود ما يمنعني

حرس ولا سور..

...

وإذا كلبشوني ف قفص

قربك أموت مسرور!

●

❑ بعد كل اللي انت عشته
من السنين
وسط بحر الخضرة دي
قلبك حزين..
فك يا قلبي الغضب
وافرح بقى..
دانا شايلك ع الشقا..
عزوة ومعين..
...
نفسي مره تكون لي..
إنت ويا.. مين؟!
●

❑ يا حبيبتي يا للي سرقتي

دمي وحياتي

شققتي قلبي عشم

ما سمعتي آهاتي..

شعري اتنبح

وإنتي قريتي ما دريتي..

لولا العشم

كان دفنت الماضي في الآتي..

...

شبهة هوان في الهوى..

تشل احتمالاتي!

●

❑ كان نفسي أقيد لامي
شمس ونجمة فوق النيل
على قدي يا دوب
راح اشعل باسمها قنديل
يا للي قليل حيله زيي
تعالى وانصفني..
كم أمهات البلد دي..
هزوا حيط الليل..
...
مين كان دفا لينا غيرهم..
في شتا المواويل
●

❑ على لمسة

ما بين الحياة والموت..

وف همسة

بين البوح وبين السكوت..

نبض اللي فات غفله مني –

احتيا

حسيتني بيكي

ومضة م الملكوت..!

...

لكنه طبع الحيا – صمتي –

حرمني القوت

●

❑ جه الشتا.. وعدى يا أمه..

ما كلنا خبيزه..

ولا سهرنا ليالي

هنيه ولذيذه

على سطح شمسة ضحاك..

ولا ببركة دعاك

ختّنا جميزة..

...

إزاي حيبقي بدونك

للربيع ميزة!

●

❑ إنت لو يجري ف عروقك
ألف نيل
على قلبهم – شعرك
كما دمك تقيل
غصب عنهم
حين خدوك صحبة طريق
كنت بتدوس الغباوة
برجل فيل!
...
لذا أول ما غفلت
رموك قتيل.!
●

❑ إبني على الصبح كلمني..
فرد الروح..
كان صوته بلسم
فراقه
اللي ملاني جروح..
كل المسافات
ساعتها
أصبحت همسة
والهمسة لمسة
ولا شمسة شتا مطروح..
..
حسيتني شايله
ف ضلوع القلب – فين ما يروح!
●

❑ بابن الزهور

راح تفتح في الربيع يا سمير

وكنت طول الشتا

للحزن عبد أسير

القلب صحرا

يباب بادت مداينها..

فجأة ينعنش جناينها

نسيم وعبير

...

رجع إيمانك يا شاعر

تاني.. بالأساطير

●

❑ أجمل ما في الدنيا

إنك حي.. ما تونش

حتى إذا تعبت

ترتاح ح هسة – ما تكنّش

لا كنت خشبه

ولا زلطة ولا طوبة

يمرق بك العمر رفة عين

ولا تحبش

...

عقلك في راسك..

خلاصك – قلب ما يحسش!

●

❑ من صغري غنيت
ضحايا الحب وملوكه
علمت قلبي طيابة
طبعه وسلوكه..
لو نبضه مس بكرامة
سني – أو شعري
نزعته من صدري..
أشفي غليلي – وألوكه..
...
لا الجته ناقصة
ولا خالصة لجراح شوكه
●

❑ عالم من الرمل..
يفرك عند لمس إيديك
وضلمة عز الظهيرة
مغيمة في عينيك
إيه اللي يجعل بشر
تضعف قصاد الزور..
وتشتت النور
اللي كان يهديك!
...
والا عميت انت..
مش عايز تشوف حواليك..؟
●

❑ متزوقه لابسه لاحمر
أُويه ع الفستان
سمرا وعودها الغني
لايق على الإنسان
يا عم قلبك جبان
خطي على قدك
يكفاك تحس الطراوة
ف ضلة البستان
...
بعض الهوى في الأماني
المستحيلة – جنان!
●